

نُحِب كل الأغاني، وَنحسبها علينا. | إختيارات

عشوائية



يقول "ماجد المهندس" في أغنيته "يا عيني علينا" : "نحب كل الأغاني، ونحسبها علينا". في شطر واحد فقط فسر ماجد حاله الطرب والنشوة التي تصيب الفرد بمجرد سماع أغنية قد لا تشبه أي شيء في واقعه، لكنه يجد في تعرجاتها حاله طربية تناسب مزاجه.

أغنيات كثيرة تصادفنا، لا نلقي لها بالأمن أول إستماع، ثم تصادفك فجأة في الساوند كلاود، اليوتيوب، أو على الراديو وأنت تقطع المدينة في مشاوير طويلة.. ثم إذ بك واقع في غرامها فجأة.

تمثل لي "أنغام" حاله طربية مستعصية.. أجد في أغنيات لها قد لا تلقى رواج كبير مفاتيح لنقاشات طويلة لا تنقطع، بين كل شطر وكل نوته مكتوبه، أغنية مثل "بقيت وحدك" من ألبومها الأخير في عام 2015م،

يستمتع لها الواحد للوهلة الأولى ثم لا يجد فيها شيئاً مميزاً، ثم تصادفه مرة أخرى فتجدك مركزاً في كلماتها، وتنقلات اللحن فيها، فتجد نفسك في واحدة من فقراتها متأملاً حاله الأمل التي يبعثها فيك الشطر الذي تقول فيه : "وَمِين عارف ما يمكن نجمك الأهل في حاجات جابه، ويمكن الاقي أحزاني خرافيه".

للمزيد